

---

## تطبيق كتاب طريقة الحميدية لترقية مهارة الكتابة

### في مدرسة خط القرآن دينانيار جومبانج

**Fathur Rohman**

Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng Jombang

[fathur160700@gmail.com](mailto:fathur160700@gmail.com)

**Mu'ad**

Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng Jombang

[muad@gmail.com](mailto:muad@gmail.com)

---

#### **Abstrak**

*The Hamidiyah method book is one of the learning books to improve writing for the better. Even though this book has not been widely used in other institutions, it is very relevant to be applied in improving writing. One of the institutions that implements this is the Denanyar Al-Qur'an Calligraphy School, Jombang. Uniquely, this book of the Hamidiyah method is mostly only applied in Islamic boarding schools or calligraphy institutions under the auspices of Islamic boarding schools. In addition, this book on the Hamidiyah method has a slightly different application, where the learning is adjusted to the level of understanding of students, not from a specified time. The focus of the problems examined in this thesis are: first, what are the methods of learning Arabic khat using the hamidiyah method in Al-Qur'an calligraphy schools. Second, what are the advantages and disadvantages in learning Arabic khat using the hamidiyah method book in Al-Qur'an calligraphy schools.*

*Keywords: Arabic Language, Hamidiyah Method*

---

#### المقدمة

في تعليم اللغة العربية هناك عوامل داعمة لنجاح التعلم والتي تشمل أربع مهارات والتي تشمل مهارة

القراءة ومهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. كل هذه المهارات لها مزاياها وعيوبها في هذه الدراسة

أخذ الباحثون إحدى المهارات الأربع في اللغة العربية وهي مهارات الكتابة للبحث العلمي، المعنى الأعمق، الكتابة

هي صب الأفكار من خلال جمل مرتبة بشكل كامل و واضح. حتى يتم فهم الأفكار بنجاح و يمكن توصيلها للآخرين (Ramil, 2015: 82-89).

ثم يمكن القول إن الطالب يتمتع بمهارات كتابية جيدة إذا كان قادرًا على إتقان الجوانب الثلاثة لمهارات الكتابة وهي (الإملاء والقات وإنشاء) (عبد الله طعيمة وعبد الحميد مناع, 2001: 161). ثم يأخذ الباحث جانب مهارات الكتابة وهو الخط كمركز أبحاث له ارتباط بتعليم الكتابة باستخدام كتاب طريقة الحميدية. لأن هذا التعليم مناسب جدًا للتطبيق في المدارس والمدارس الإسلامية في المدارس الداخلية الإسلامية والمدارس العامة في تحسين مهارة الكتاب.

كتاب طريقة الحميدية هو كتاب ألفه معلمنا العظيم ومعروف بين الخطاطين وهو الشيخ بلعيد حميدي الأصل المغربي. بادر بكتاب طريقة الحميدية لينتبه إلى أهمية الكتابة الجميلة. مثل المقالة أدناه.

### الخط حسن يريد الحق وضوحا

سبب اختيار الباحث لكتاب طريقة الحميدية في تحسين مهارات الكتابة هو أن كتاب طريقة الحميدية هو كتاب يطبق طريقة التقليدي في تعلمهم ولم يتم استخدامه على نطاق واسع في المدارس الأخرى لكنه لا يزال مناسبًا للتطبيق. علاوة على ذلك يتم تطبيقه في مدارس الخط القرآني التابعة لمدرسة ممبول المعارف الإسلامية الداخلية. إحداها مدرسة للخط في منطقة جومبانج، جاوى الشرقية.

هناك العديد من التفردات التي تجعل الباحثين يرغبون في فحص نص طريقة الحميدية لتحسين مهارات الكتابة وتحديدًا أولاً في قسم الطريقة لأن هذه الطريقة من الناحية النظرية هي الطريقة الوحيدة التي تطبق نظام الدبلوم حيث لا توجد طرق أخرى لمهارات الكتابة. ثانيًا في موقع البحث وهو مدرسة خطالقرآن دينانيار، جومبانج حيث يوجد تطبيق مختلف قليلاً للتعلم عن مؤسسات الخط في إندونيسيا.

## طريقة

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع نوع من البحث الميداني (دراسة حالة) وتستخدم تقنيات الملاحظة والمقابلة والتوثيق (Sugiono, 2009: 244) ، يعمل وجود الباحث في هذه عملية البحث كأداة أو أداة بحث. الذي يعمل في البحث النوعي كأداة بشرية تعمل على تحديد تركيز البحث، واختيار المعلومات كمصدر للبيانات، و جمع البيانات، وتقييم جودة البيانات، و تحليل البيانات، و تفسير البيانات، و التوصل إلى استنتاجات بشأن النتائج (Sugiono, 2009: 305-306).

وفي الوقت نفسه يستخدم تحليل البيانات الفنية في هذه الدراسة نماذج Miles و Huberman التفاعلية. وكذلك الصلاحية الفنية للبيانات باستخدام التثليث.

## النتائج والمناقشة

تعليم الخط العربي لكتاب الطريقة الحميدية في مدارس الخط القرآن

تعتبر طرق التعليم جزءًا مهمًا من تقديم المعرفة أو توجيهها للطلاب في الفصل الدراسي إما بشكل فردي أو في مجموعات بحيث يمكن استيعاب المواد وفهمها واستخدامها بشكل صحيح من قبل الطلاب. بحيث يمكن أن يكون التعليم اللاحق نشطًا وممتعًا (Nasution, 2017: 5).

ومع ذلك، في مدارس الخط القرآن ما زالوا يلتزمون بالطريقة الكلاسيكية، مع نظام تعليمي لا يزال يستخدم تقنيات يدوية مثل الكتابة التي لا تزال تستخدم أدوات بسيطة مثل الأقلام والدفاتر.

تطبيق التعليم بنظام الإيداع تمامًا مثلما نتعلم الخط بطريقة التقليدي وأيضًا الطريقة عبر الإنترنت التي تقيدتها المسافة والوقت. فالشيء الأكثر أهمية في هذا التعليم هو إتقان المادة التي يدرسونها ليس بناءً على المدة الزمنية بل على اكتمال المادة لذلك يمكن أن يكون التطبيق أن الطلاب في فصل واحد لديهم سرعات مختلفة وفقًا لمستوى الحرفية أو مستوى فهم كل طالب.

طريقة التقليدي هي في الأساس طريقة كلاسيكية تشير إلى ما اتخذه العلماء السابقون واستخدموه لقرون في تعلم القات، بدءًا من كتابة جملة "رب يسر ولا تعسر، رب تم بالخير". ثم ابدأ بكتابة حروف مفردة ثم اربط بين الحروف وادخل في الجمل وقلد كتابات الأساتذة بتوجيه من المعلمين الأكفاء الذين يرافقون كل من هذه العمليات بمعلومات مهمة غير موجودة في الكتاب (Amrullah, 2016).

من الأمور الفريدة في هذا الكتاب عن طريقة الحميدية التعلم منهجي. في محاولة لتحقيق هذا الكتاب من الطريقة الحميدية كمحاولة لتحسين مهارات الكتابة, صاغ الشيخ بلعيد حميدي كبادئ هذا الكتاب أن كتاب الطريقة الحميدية ينطلق من ثلاث ركائز أساسية وهي:

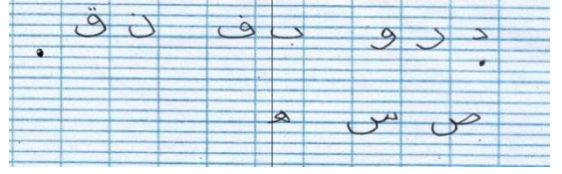
1. تجميع الحروف على أساس اتجاه عقارب الساعة

2. تجميع الحروف وفقاً لعكس اتجاه عقارب الساعة

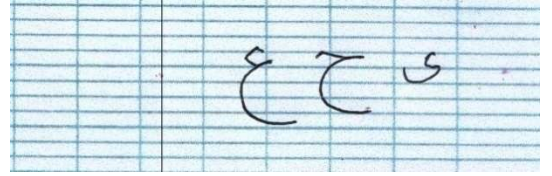
3. تجميع الحروف على أساس تشابه الأشكال التي تقف منتصبة (عفيفي, 1440: 1449)

من بين الركائز الأساسية الثلاثة، قدم الشيخ بلعيد حميدي مواد إضافية تتعلق بالوصلات في كل حرف بينما قدم في نفس الوقت أشكالاً مختلفة من اختلافات توصيل الحروف. بعد دراسة ربط الحروف تكون المادة التالية هي كتابة جمل قصيرة تم توفيرها. ثم بعد الانتهاء من المادة الخاصة بكتابة الجمل القصيرة يتم متابعة المادة الخاصة بكتابة الجمل الطويلة التي تم توفيرها. والمرحلة التالية وهي مرجان وكتابة نص الدبلوم.

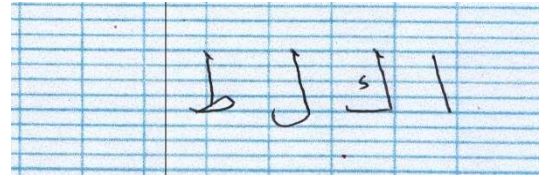
في المرحلة الأولى كتابة الحروف في اتجاه عقارب الساعة وتجميع الحروف على أساس التشابه في الشكل الذي يشمل الحروف (دال) و (راء) و (واو) و (باء) و (فاء) و (نون) و (قاف) و (صاد) و (سين) و (هاء). أي من أشكال الرأس للحرف (دال) يمكن استخدامه لصنع رؤوس الحرفين (راء) و (واو) ويمكن استخدام جسم الحرف (راء) للحرف (واو). يمكن أن ينتج الحرف (باء) الأحرف (فاء)، ويمكن أن تنتج الأحرف (نون) الأحرف (قاف) و (صاد) و (سين) ثم الحرف "هـ".



ثم الثاني يعتمد على عكس اتجاه عقارب الساعة وتجميع الحروف بناءً على تشابه الأشكال التي تشمل الأحرف (ياء)، هكتار عين أي من الحروف (حاء) يمكن أن تلد شكل حرف (عين).

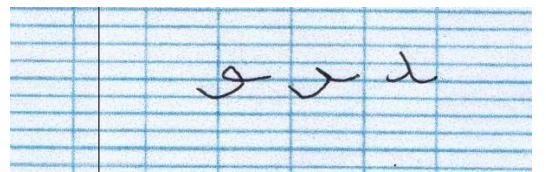


ثم تلك التي تستند إلى شكل العمودية تشمل الأحرف ألف وكاف ولام وميم وثا. يمكن استخدام الأحرف (الف) لعمل الأحرف كاف ولام وثا.



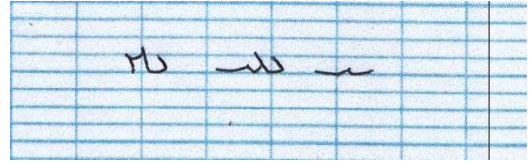
بعد ذلك تكون طريقة التعليم التالية هي توصيل الأحرف التي ينقسم فيها هذا الاتصال إلى عدة أجزاء بحيث يسهل فهمها.

في مرحلة الانضمام هذه يتعرف الطلاب على كيفية ربط الأحرف (دال) و (راء) و (واو).

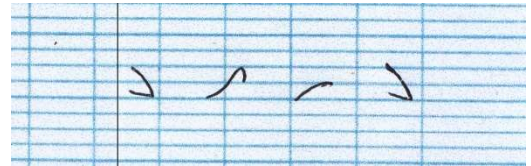


ثم في المرحلة الثانية يتعرف الطلاب على كيفية عمل النبرة وتنوعاتها عندما يكون هناك أكثر من اثنين أو

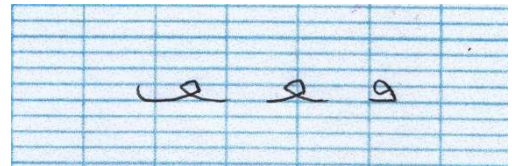
ثلاثة.



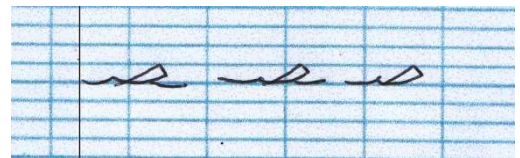
ثم في المرحلة الثالثة ربط الحرف (الباء) وتنوعاته.



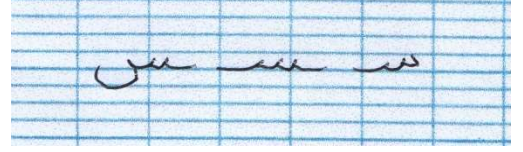
ثم في المرحلة الرابعة ربط الحرف (الفاء) مع أشكاله في الأول والوسط والآخر.



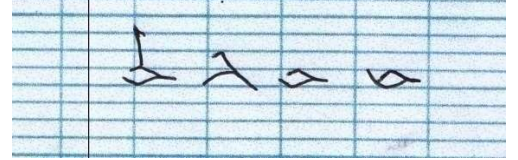
ثم في المرحلة الخامسة يربط بين الأحرف (الصاد) وأشكاله في الأول والوسط والآخر.



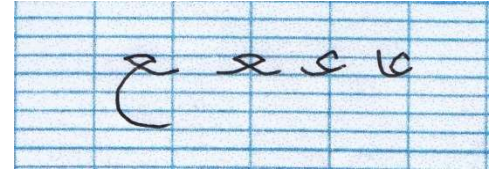
ثم في المرحلة السادسة يربط بين أحرف (سين) وأشكاله في الأول والوسط والآخر.



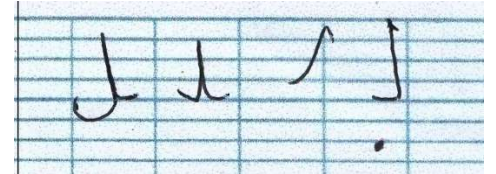
ثم في المرحلة السابعة ربط الحرف (حاء) وأشكاله في الأول والوسط والآخر.



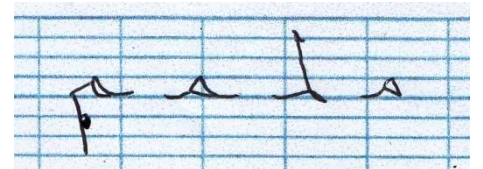
ثم في المرحلة الثامنة ربط الحرف (عين) وأشكاله في الأول والوسط والآخر.



ثم في المرحلة التاسعة ربط الحروف (لام) وأشكاله في الأول والوسط والآخر.

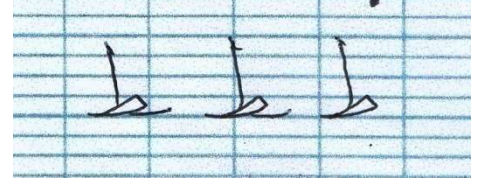


ثم في المرحلة العاشرة ربط الحروف (ميم) وأشكاله في الأول والوسط والآخر.



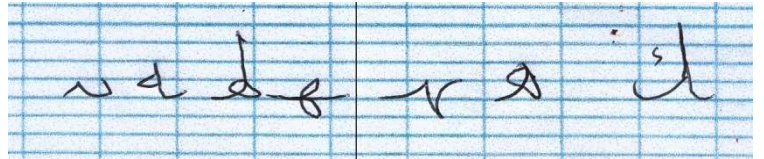
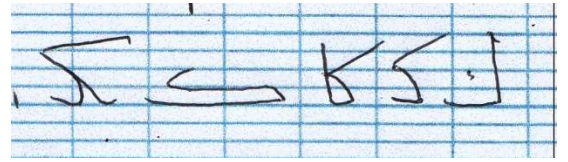
ثم في المرحلة الحادية عشرة يتم ربط الأحرف (طاء) بأشكالها المختلفة.





ثم في المرحلة الثانية عشرة يتم ربط الحروف (لام ألف) و (كاف) و (هَاء) وأشكاله في الأول والوسط

والآخر.



بعد اكتمال مرحلة طريقة الاتصال، يستمر الطلاب في المرحلة التالية وهي كتابة جمل قصيرة ثم الاستمرار

في كتابة جمل طويلة باستخدام النص المقدم.

ثم في المرحلة التالية يتم إخبار الطلاب بمراجعة الدروس التي تم إكمالها بمحاولة كتابة نص صورة الفاتحة

المدرج في كتاب الطريقة الحميدية وفي هذه المرحلة يعلّم تناسق اليد في كتابة كل جملة. بعد الانتهاء من هذه المرحلة

تكون المرحلة الأخيرة هي كتابة نص الدبلوم والذي سيكون فيما بعد علامة على أن الطالب قد أكمل جميع

مراحل دراسته بدءًا من كتابة رسائل المفردات إلى كتابة نص المراجعة ثم أصبح خطًا رسميًا وبعد ذلك مطلوب أن

يكون لديه طلاب.

وبعد ذلك مراحل التعليم كتاب الطريقة الحميدية هي: دروس من الدرجة الأولى باستخدام قلم جاف ثم الكتب المستخدمة باستخدام خط المساعدة لمقياس الحرف ثم يكتب الطالب بأن يعطي المسافة بسطر واحد للتصحيح ثم يصحح الأستاذ بجر الأحمر (الحبر الياقوت) (Nur).

تتماشى نتائج هذا العرض مع ما ذكره محيي الدين سيرين في كتابه صناعتن الخطية وعدواتها ولوازمها وتريخها ونماذجها، أن خطوات التعليم تبدأ من الحروف الأساسية والمفردات ثم تركيب الحروف والتكليف النهائي ثم نص دبلوم (سرين: 171-174).

## مزايا والعيوب طرق تعلم الخط العربي باستخدام كتاب الطريقة الحميدية

### المزايا

أن ميزة كتاب طريقة الحميدية هذا في منهجيته. لذلك فهي تتكيف حقًا مع قدرات المتعلمين المبتدئين بحيث يسهل عليهم التعلم. يمكن رؤيته من تجميع الحروف في اتجاه عقارب الساعة ثم عكس اتجاه عقارب الساعة وتشابه الحروف المستقيمة وتشابه الحروف. لذا فإن عبءهم عند الدخول في أحرف جديدة ليس بهذه الصعوبة. لأنه سبق أن تمت دراسة بعض الأجزاء. لذلك فهو يجعل من السهل جدًا على الطلاب المرور بالمراحل التالية. وأيضًا يتم التعليم عن طريق احترام المعلم وفقًا لإنجاز المواد الخاصة به. وبهذا الكتاب يشعر الطلاب بالسهولة والسعادة في تعلمه. انطلاقًا من الطلاب الذين أخذوا تعلمهم لفترة وجيزة بنتائج مرضية.

## العيوب

هذا أكثر على العوامل الخارجية لذلك لا يدرك الطالب في كثير من الأحيان أهمية إتقان المواد التي تتم دراستها لدعم المواد المستقبلية. لذلك يبدو الأمر كما لو كانوا يعتقدون دائماً أن الحروف التي يتعلمونها هي أشياء جديدة.

## خاتمة

من الشرح أعلاه يمكن الاستنتاج أن للشيخ بلعيد حميدي طريقة خاصة في تعليم تحسين الكتاب باستخدام كتاب الطريقة الحميدية. في الكتاب رتبها بطريقة تسهل على كل من يريد دراستها من خلال صياغة مادة تقوم على ثلاث ركائز أساسية وهي: واحد في اتجاه عقارب الساعة. ثانياً استناداً إلى عكس اتجاه عقارب الساعة. ثالثاً بناءً على الحروف المستقيمة. ثم الشيء الفريد الذي يميز هذا الكتاب عن الكتب الأخرى هو أنه في نهاية التعلم يحصل الطالب على دبلومة سند الرسمية وفي نفس الوقت يستحق أن يكون مدرساً ويمارسه على الآخرين.

## شكراً لك ملاحظة

يود المؤلف أن يشكر معلمي معهد سكل جومبانج الذين ساعدوا كثيراً في إعداد هذه المقالة في شكل أفكار وآراء ومراجع للمؤلف. نأمل أن تكون هذه المقالة مفيدة للقراء خاصة لأولئك الذين يحتاجون إلى معلومات تتعلق بتعليم الخط.

- M Ramil, 'Aplikasi Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siti Kuraedah, Al-Ta'dib: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan, IAIN Kendari 8, No. 2 (2015) Hal. 82-89.
- Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D, 244
- Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. (Bandung,: ALFABETA, 2009). 305-306.
- Mardiah kalsum nasution, penggunaan metode pembelajaran dalam peningkatan hasil belajar siswa, 2017:5.
- Ahmad Yasir Amrullah, Metode Taqlidi Dalam Belajar Kaligrafi, 2016.
- Muhammad Nur. Buku Panduan Khat Kelas 1. Pondok Modern Darussalam Gontor: KMI.
- محي الدين سرين, صنعتنا الخطية ناريحها ولوازمها وأدواتها ونماذجها, 174-171
- أ.د. رشدى أحمد عبد الله طعيمة, د. محمد السيد عبد الحميد مناع, تدريس العربية في التعليم العام, دار الفكر العربي, 2001 : 161
- فوز سالم عفيفى, 1440, حول منهج تعليم الخط العربي, الجز الثالث, (طنطا : مكتب ممدوح 1449